

المجلس (46) | شرح سنن أبي داود | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

نعم اخرج البخاري من القراءة وابو داوود والترمذي والنسائي حديث البخاري وابو داوود والترمذي وابن ماجه القراءة وابي داوود والترمذي والنسائي والنسائي عن ابي هريرة عن ابي هريرة عبد الرحمن ابن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثر اصحابه حديثا على الاطلاق - [00:00:00](#)

قال رحمه الله تعالى باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة قال حدثنا نصر بن علي قال اخبرنا ابو احمد عن العلاء بن صالح عن البرهم بن عبد الرحمن قال سمعت ابن الزبير رضي الله عنهما يقول - [00:00:32](#)

نفو القدمين ووضع اليد ووضع اليد على اليد من السنة ابو داوود رحمه الله هذه اليمنى على اليسرى في الصلاة. آآ ابو زيد رحمه الله رتب اعمال الصلاة او الابواب التي اوردها على وفق ترتيب اعمال الصلاة. لانه اولا ذكر الاستفتاح - [00:00:47](#)

وانه يكون في التكبير ويكون في رفع اليدين ولما فرغ من ذلك انتقل الى وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة وقع اليد اليمنى على اليسار ومع ذلك يأتي من النجاح - [00:01:14](#)

وترتيبه رحمه الله للموضوعات التي او للابواب التي اوردها يعني مطابق لهيئة الصلاة كيفية الصلاة فنظر الاستفتاح ورفع اليدين عند الاستفتاح وذكر مع الافتتاح اشياء اخرى الرفع عند الركوع عند الرفع منه وعند قيامة الشهيد الاول - [00:01:32](#)

ثم بعد ذلك ذكر ان الوضع الذي هنا على الاسراء هذا حديث ابن الزبير انه قال يعني يشغل قدميه ووضع اليد اصل القدمين وضع اليد على اليد من من السنة يعني خفض القدمين كون الانسان ان تكون يعني في الصلاة يعني يصوم - [00:01:58](#)

يعني ليس في تقدم ولا تأخر آآ يعني تكون متساوية ثم وضع اليد على اليد يعني بعد الدخول في الصلاة وهذا من السنة والصحابي اذا قال من السنة فانه يكون من قبيل المرفوع - [00:02:28](#)

لان المقصود بذلك سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. المقصود بذلك سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. فهذا فيه ذكر وضع اليد على اليد في ذلك ان فيه خضوع وتذلل لله سبحانه وتعالى. ولهذا فان هذه الهيئة من حقائق الصلاة - [00:02:48](#)

اولا يفعل امام احد من الخلق وانما تفعل والانسان يناجي ربه في الصلاة وهيئة ذل وخضوع لله سبحانه وتعالى اذا دخل الانسان في صلاته ينادي ربه فانه يقوم على هذه الهيئة التي هي تذلل وخضوع لله سبحانه وتعالى - [00:03:06](#)

عندما يكون عن لقاء في صلاة يعني آآ ما في تقدم ولا في تأخر ورغم هذا المخاصمة مع يعني مع الغير هذا هو الاسود الاخرى لكنه يعني هذه الحيرة يعني يكون في حال الانفراد بدون مخاصمة ان يكون على - [00:03:27](#)

هذه الليلة التي قدمها متساوية وليس فيها تقدم ولا تأخر ويمكن ان يكون في هذه الجماعة فعليه ان يكون اه اه لكنه قال قص القدمين يعني قدم للانسان رفع اليدين او وضع اليدين اليمنى على اليسرى في جميع سواء كان في اه جماعة او كان منفردا -

[00:04:05](#)

كان في فرض او بين ابناء للاية الزمنية يعني عندما يقول يعني يوصي بعضهم ببعض ما يكون يعني فضل واحد او صفهما واحد ليس فيهم تقدم وليس فيهم هذا معناه والله اعلم - [00:04:28](#)

محمد ابن عبدالله واحمد الزبيري محمد بن عبد الله بن الزبير. عن العلاء عن العلاء وهو عبد الرحمن وهو مقبول عن ابن الزبير عن

زهير عبدالله بن الزبير المكي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو احد العباداة الاربعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم وآ وآ معلوم ان - [00:04:57](#)

رسول الله عليه الصلاة والسلام رضي الله عنهم وارضاهم يكفي الواحد منهم ان يقال عنه انه طعامي قال حدثنا محمد ابن بكار ابن الريان عن هشيم لانه سبق لساني قال في حق الصحابة رضي الله عنهم وارضاه - [00:05:46](#)

يعني لا لا يحتاجون الى تعديل المعجلون وتوفيق الموفقين بعد ان حصل لهم ذلك من الله عز وجل ومن رسوله صلى الله عليه وسلم طبعا حدثنا محمد بن بكار بن الريان عن هشيم ابن بشير عن الحجاج ابن ابي زينب عن ابي عثمان المهدي عن ابن مسعود رضي الله عنه انه كان يصلي فوضع يده - [00:06:10](#)

اخرى على اليمنى ورأه النبي صلى الله عليه واله وسلم فوضع يده اليمنى على اليسرى ورد ابو زيد حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه كان يصلي وقد وضع يده اليسرى على اليمنى الرسول صلى الله عليه وسلم اطلقها وجعل اليمنى على - [00:06:32](#)

القضية يعني ارصده او قعد الهيئة او قعد به الهيئة الصحيحة. على اليسرى يعني في الصلاة توضع اليسرى على اليمنى مرتين اخذ يديه وجعل اليمنى فوق اليسرى نعم قال حدثنا محمد ابن بكار ابن الريان محمد ابن بكار ابن الريان - [00:06:49](#)

مسلم وابو داوود عن هشيم ابن بشير عن الحجاج ابن ابي زينب هو حديث ابن ابي زينب هو عن ابي عثمان النهي عن ابي عثمان النهدي وعبد الرحمن ابن مل وهو - [00:07:12](#)

عن ابن مسعود ها؟ نعم لكنها الذي قال العراق وفي صحيح عدة كالأعمدة وكهشيم بعده وفتشه انا حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا حفص بن ضياء عن عبد الرحمن بن اسحاق عن زياد بن زيد عن ابي جحيفة ان علي رضي الله عنه - [00:07:31](#)

حديث ما خرجه حديث التعبير قال حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عن عبد الرحمن ابن اسحاق عن زياد ابن زيد عن ابي جحيفة ان علي رضي الله عنهما قال من - [00:08:22](#)

بسنة ووضع الكف على الكفن في الصلاة تحت السرة عرف ان ذلك حديث علي رضي الله عنه قال ان السنة اه وضع اليد تحت السرة. وضع الكتف على الكتف تحت السرة. الحديث ان الاولان ليس - [00:08:43](#)

لوضع اليدين لكن ما فيهما ذكر الموضع الذي تكون فيه باليداع. او فوق الصرة يعني مطلقا ليس فيهما تعيين المكان الذي تكون عليه اليدين في حال وضع اذاهما على الاخرى - [00:09:02](#)

وفي هذا الحديث لكن يعني ما ورد من انه تحت السرة غير صحيحة هذا الذي ضحى انه على الصدر في بعض الروايات فوق الصرة لكن مات على السرة لم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:21](#)

وهذا الحديث من الاحاديث التي غير لم تثبت لان فيها عبدالرحمن بن اسحاق وهو يعني اه ضعيف سيدنا محمد بن محمود. كما اخرجه البخاري ابو داوود النسائي. البخاري وابو داوود والنسائي. عن حق من الرياء - [00:09:39](#)

نعم. عن عبد الرحمن ابن عبد الرحمن ابن اسحاق وهو ضعيف. نعم. اخرج له. ابو داود الترمذي. ابو داوود والترمذي. عن زياد بن يعني عن ابي جحيف ابن عبدالله الصواري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه -

[00:10:01](#)

حديث حدثنا محمد ابن قدامة يعني ابن اعين عن ابي بدر عن ابي طالب عن ابن جرير ربي عن ابيه انه قال هل رأيت عليا رضي الله عنه يمسك شماله بيمينه على الركب فوق السرة. قال ابو داوود وروي عن سعيد ابن جببر فوق - [00:10:31](#)

وقال ابو مجنس تحت السرة وروي عن ابي هريرة وليس بالقوي اما فيه آالاختلاط يعني فيه ذات السرة وتحت السرة ابوة علي رضي الله عنه ينزل جماله بيمينه على الركب - [00:10:54](#)

وهو هذا المصدر بين وبين يعني هو قد بلغ ان مر بنا ذكرنا ان الرسول صلى الله عليه وسلم يضع اليد اليمنى على ثلاثة اشياء النبي صلى الله عليه وسلم على الرسل قائد والرسل والكفر - [00:11:20](#)

يعني يقول على الركب يعني الركب هو وسطه بين نعم رضي الله عنه يوجد شماله بيمينه المسجد المحفوظ يعني يرى وهذا يعني آ

ينزل شماله بيمينه على الركب فوق المرة. يعني اذا كان مقصود يعني مع القبر يعني بحيث يعني يكون واما اذا كان - [00:11:43](#)

يعني يمسكها بدون وضع لا هذا غير ثابت. والوضع ولكن اذا حصل لا تمنع الوضع يعني اليوم يقول مثلا يعني آآ يعني او يعني انما

الذي ينابه هو سيدنا محمد ابن قدامة يعني ابن اية محمد ابن قدامة يعني ابن اية ابو داوود ان هذا - [00:12:20](#)

هذه التي زادها من دون ابي داوود الذي زادها هو من دون ابي داوود وكلمة يعني آآ فاعله يعني فاعل الفعل يعني يرجع الى ابي

داوود نفسه اما قائلها فهو من دون ابي داود - [00:13:00](#)

عن ابي بدر نعم. عن ابي عن ابن جرير نعم؟ عمران ابن جرير الضبي مقبول جرير مقبول اخرجنا في ابو داوود نعم وابوك جرير الرب

ايضا مقبول وهذا دليل غير دليل ابن عبد الحميد - [00:13:19](#)

الذي في نفقة شيوخ لتعرضه الذي يأتي ذكره كثيرا في الاسانيد قال ابو ذر حدثنا جرير الدليل هو ابن عبد الحميد شيوخ في طبقة

عالية لانه في طبقة طبقة التابعين - [00:14:02](#)

قال ابو داوود وروي عن سعيد بن جبير فوق عن سعيد نعم وبعدين ابو داوود وروي عن سعيد بن جبير وقال ابو مجلد قال ابو مجلد

زاحق وهو يعني مثل مثل الرواية السابقة التي قال عبد الرحمن بن حاق - [00:14:27](#)

وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه وليس بالقوي وروي عن ابي هريرة يعني وليس بقول يعني الحديث يعني وسيذكره فيما لا قال

ابو داوود وروي عن سعيد بن جبير يعني باسناد متقدم ولا هذا - [00:15:06](#)

الف يعني وقتها وعلى حدثنا مسدس قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن اسحاق عن تيار بن الحجر عن ابي وائل قال

قال ابو هريرة رضي الله عنه - [00:15:31](#)

اهل ان اغني على ان اكمل في الصلاة تحت السرة ابو داوود رحمه الله حديث ابي هريرة انه قال آآ اخذ الاكف على الاكف اخذ قراء

في الصلاة نعم في الصلاة يعني اذا اخذ بيمينه على شماله يجعلها تحت السرة طبعها وهذا - [00:15:48](#)

عن ابو داوود سمعت احمد ابن حنبل يضعف عبدالرحمن ابن اسحاق الكوفي ثم ذكر فضيلة الامام احمد عبدالرحمن بن اسحاق يعني

حدثنا مسدس عن عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن زياد - [00:16:12](#)

القاضي عن تيار ابي الحكم. التيار ابي الحكم هو ثقة عن ابي وائل. عن ابي وائل وهو شقيق بن سلمان عن ابي هريرة قال حدثنا ابو

توبة قال حدثنا الهيثم عن ابن حميد عن عن سليمان بن موسى عن طاوود انه قال - [00:16:35](#)

كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يضع يده اليمنى على يده اليسرى ثم يشد بينهما على قبره وهو في الصلاة ثم ورد ابو داوود

آآ الحديث مرسلا عن طريق عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ يده اليمنى كان يضع يده اليمنى على يده اليسرى ايوه -

[00:16:56](#)

ثم يشد بينهما على صدره. آآ يأخذ يده آآ يضع يده اليمنى على يده اليسرى ثم يكب بهما بينهما. ان يشد بينهما على قدره. وهذا فيه

التنصيص على انه يكون على الصدر - [00:17:21](#)

انه يكون على قدر لكن الحديث مرسل ولكنه جاء يعني احاديث يعني من اصحيحها حديث وائل ابن حجر في صحيح ابن خزيمة عن

النبي صلى الله عليه وسلم كان يضع يده اليمنى على اليسرى على قبره - [00:17:37](#)

واذا بنا على اليسرى على قدره فالثابت هو على قدره قال الجانب يعني آآ يعني يقبض كذا وانما يعني آآ يعني يضعهما

وآآه يشبههما على قبره - [00:17:51](#)

قال حدثنا ابو ثوبة. ابو ثوبة الرفيع ابن هذا وهو ثقة في حديث ابي هريرة حمزة. من اصحاب الكتب الى السنة عن هيثم يعني مع

عميد. اصحاب السنن. عن الهوى - [00:18:21](#)

نعم سليمان لموسى الا وهو وهو مرسل لان قوله التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو من الحبيب المرسل لكن هذا

المرسل مطابق لما جاء من حديث وائل ابن حجر وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم في ثبوت وضع اليد اليمنى على اليسرى -

[00:18:42](#)

قال رحمه الله تعالى باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وقلبه جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم وجعلنا الله بما قلت - [00:19:21](#)

فضيلة الشيخ حفظك الله. اللهم لا اسألك رد القضاء ولكن اسألك اللطف فيه هذا يعني ينسب الى عمر ولا يدري عن التي يبدو ان يعني ان مثل ذلك لا يصلح - [00:19:41](#)

لا يقول ان شاء الله اني لا اسألك كذا. انني اسأل الله عز وجل ما يريد مباشرة بدون ان يمضي ويدرك فليثبت بدونها شيء ويسأل الله عز وجل ما يريد اللهم اني اسألك ثم يقول اللهم اني لا اسألك كذا وانما اسألك كذا - [00:20:04](#)

ان الله اللهم اسألك النقطة فيما جرت به المقادير ولا شيء مقدر والانسان يعني يسأل الله ان يلطف به فيما قدره ايش اولاً يعرف يعني هل هو ثابت او غير ثابت - [00:20:22](#)

وما اظن مثل ذلك يثبت عنهما اللهم اني لا اسألك وانما اسألك كذلك الان لا قدر الله لا سمح الله انا اقول يعني وارجو يعني الانسان ان لا يأخذ يعني هذا الامر - [00:20:46](#)

اه الضار او الامر الذي يعني غير محبوب ويعني اه اه يعني هذا هو بمثابة الدعاء الذي يقولون به دعاء لا يأتيون به يعني نفيًا لشيء بينما يسأل الله عز وجل الا يكون يعني قدر عليهم سوءا - [00:21:11](#)

يعني عبارة الناس في هذا الزمان ولا نعلم يعني وجودها في الكتب السابقة او عند المتقدمين لكن هذا هو معناها عند عندما يذكرونها بهذا المعنى العظيمة يعني غير اللي خلق ان الله الا يقدر يعني علي يعني ما فيه سوء يعني يستطيع - [00:21:30](#)

ايش لا اله الا الله نفي العبادة عن قيمته والله وحده لا شريك له. واما هذا لا اسألك كذا وانما اسألك كذا لا اسألك يعني رد المقادير وانما اسألك اللطف فيما سوف المقادير. اللهم الطف بنا - [00:22:06](#)

من اتى مسجد قباء وصلى فيه صلاة فريضة. فهل يثبت له اجر العمرة نعم من فقد من ووضع في بيته ثم ذهب وادرك الصلاة وصلى ثم رجع يدخل تحت قوله ممن تطهر في بيته ثم صلى فيه صلاة كان تاجر عمرة - [00:22:33](#)

ابغض الحلال عند الله الطلاق. رواه ابو داوود وصححه الحاكم. ووقف الذهبي وطفه الالباني فانا اقول لكم والله ما يعني ما اذكر يعني شيء يعني فيه هذا شوية يقول الى كلام نقله من مدارس السالكين - [00:22:55](#)

نقرأ كلاما لابن القيم في كتابه مدارس الجزء الثاني اربع مئة وواحد وسبعين منزلة السكينة. قال ابن القيم السكينة؟ نعم. قال ابن القيم رحمه الله كان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اذا اشتدت - [00:23:23](#)

الغميوض قرأ آيات سهينة وسمعته يقول في واقعة عظيمة جرت له في مرضه تعجز العقود عن حملها من محاربة ارواحهم من محاربة ارواح شيطانية ظهرت له ازداكا في هذه النبوة قال ولو اشتد علي الامر قلت لاقاربي ومن حولي اقرأوا آيات سكينة -

[00:23:42](#)

قال ثم اغلى عني ذلك الحال وجلست وما بي غلب وانا ايضا قراءة هذه الايات عند اضطراب القلب بما يرد عليه ورأيت لها تحذيرا عظيما في مكرونة وطمانينته والسؤال هو - [00:24:09](#)

ما هي آيات التكبير؟ اية مستحيلة بسبب مواضع في القرآن الاول قوله تعالى وقال له نبيكم ان اية ملكه ان يأتيني التابوت به سكينة من ربكم. ثم انزل الله سفينته على - [00:24:32](#)

به وعلى المؤمنين وغيره اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ولله جنود السماوات والارض وكان الله عليما - [00:24:56](#)

رضي الله عن المؤمنين اذ يباعدونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم وعذابهم قريبا وهم اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فانزل الله مدينته على رسوله وعلى المؤمنين - [00:25:17](#)

سؤال هل قراءة آيات السكين؟ عند اضطراب المنزل بما يرد عليه مجرور انا اعلم يعني شيء اقول لا اعلم شيئا يدل على مشروعيته وهل قول ابن تيمية رحمه الله اقرأوا آيات السكينة ولا بد من استرخاء وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في السبعين الف الذين -

الجنة بغير حساب ولا عذاب انهم لا يستقون. فكيف فيكون ابن تيمية رحمه الله من الذين يطلبون الرقية من غيرهم يعني الايات هذه الرقية كما هو في القرآن كله. يعني اه مشروعة - [00:26:02](#)

رضي الله عنه ولكن التخصيص يعني في اشياء يعني معينة لانها يعني يرقى بها وهي لم يأتي بها نفس يعني اذا استيقظ الرجل وقد نام عن الصلاة فهل عليه ان يعرف ويتحرى اذا كان قد خرج الوقت ام لا؟ ام ينوي - [00:26:25](#)

هذي مجرد الاستيقاظ الانسان اذا قام يعني يجب عليه ان يبادر في هذه الصلاة ونام عنها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة له الا يعني الوقت بمجرد ما يقوم ينظر في الساعة يعرف ان الوقت خرج وانه لا يزال باقيا - [00:26:51](#)

اداء ولا قضاء؟ اداء صلاة الفريضة. هو هو اولاً كان يعني عرف ان الوقت يعني بلا شك ان هذا وان كان الوقت قد خرج وهو ليس الا مضاء هو طبعاً من النية يعني هل لابد من شروط النية في هذه المسألة اذى ولا قضاء - [00:27:16](#)

في هذه الحالة لو انه قام لو ان الانسان قام ولم يدري يعني وانما قام وادى الذي عليه. ثم تبين انه يعني قبل او بعد المشروعية تحتاج الى دلة وما الى دليل - [00:27:40](#)

يعني يقرأ يعني في مناسباته يعني آآ هنا يعني يذكر وينبه ويؤتى تذكيراً وتنبها ووعظاً وارشاداً ما في ذلك. واما كونه يعني يقرأ عنده كذا يعني آآ طبعاً هذا يحتاج الى دليل مثل مثل على مذهب الياسين او او ما الى ذلك لانه يحتاج الى دليل يعني لا لا يؤتى بشيء بمناسبة معينة الا بجميع - [00:28:06](#)

والقراءة بدون رقية بدون نفس لا يقلها رقية. الرقية ما تكون الا بالمثل وهذا يعني يمكن اجتهاد ابن تيمية رحمه الله في بعض الاشياء التي ذكرها هو ذكرها ابن القيم الكتاب هو المعرض - [00:28:49](#)

الكتابة يعني كتاب يمحي ويصرف يعني ما نعلم عنه وانما يؤتى بالرقية المشروعة ابن القيم وابن تيمية جاء عنهما الكتابة يقول هل تعتبر مسألة دوران الارض وكرويتها من المسائل العقديّة التي يبنّي عليها ولاء وبراء؟ ام انها من المساجد الاجتهادية - [00:29:21](#)

من مسألة المسائل الجهادية لكن النصوص التي وردت يعني يعني هذا من احدث الكروية يعني آآ ما فيها اشكال. بينما الكلام في الدوران هذا هو الذي يا اخوان امر يعني مفروغ منه لان آآ وهو من قديم الزمان ذكره العلماء - [00:29:51](#)

وليس من مبتكرات القرن العشرين فانه جاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وقد ذكره ابن كثير عند تفسيره آآ في اخر سورة فاطر هكذا اه ابن ابي حاتم وقال باسناد صحيح انه قال عن الاسلام سنة تظهر على اناس وتغيب على اناس - [00:30:20](#)

اذا ظهرت على ما اذا غضب يظهر على اولاده. وهذا لا يقول الا عقيدة كروية. يعني لو كان في سطح مستقيماً طلعت على النسخة واحدة لكن كونها يعني تغيب عن اناس حفرة الناس يعني هذا دليل كروي يذهب. وهذا صحيح - [00:30:48](#)

قديم الزمان وكذلك ايضا جاء عن ابو محمد الجويري والد امام الحرمين النصيحة النصيحة التي نصح بها زملائه ومشايخه ليخرجوا من مذهب الاشاعرة كما خرج لانهم كانوا اشعرباً ثم هداه الله لما ثبت السنة فكتب نصيحة يشفق عليه على شيوخه وعلى زملائه -

اذا كان يعني ما ذكر فيها اما الانسان لو انطلق من نقطة من الارض متجها الى الغرب وواصل فانه سيأتي الى مكان بلاده من الشرق يأتي الى المكان الذي انطلق منه من الشرق - [00:31:34](#)

ابو محمد الجوهري يعني الجغرافيين يعني يستدلون على كرويه في الارض اشياء اذا ثلاثة اعمدة يعني متوازية مما راحوا نظر اليها في منظار وجد انها ليست متداوية هذا دليل على ان الافضل واياه - [00:31:51](#)

اللعن المعين من المبتدعة فقد ورد عن بعض السلف لعن بشر وعمرو بن عبيد لا يجوز يعني معين لا يجوز لعنا معين مطلقاً الا من عرف انه مات كافراً ولهذا اه ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه البداية والنهاية عندما يأتي الى شخص يعني سيء - [00:32:19](#)

يعني يعلق اللعن بالموت على الفقر لانه لما ذكر الفارابي ابو نفر الفارابي وذكر عنه انه كان يقول يعني عدم معاذ الازهاد. وانما معادي الارواح دون ان عادلها قال لعليه ان كان مات على ذلك لعنة رب العالمين - [00:32:46](#)

فعلية ان كان مات على ذلك لعنة رب العالمين ثم قال وابن عتائر في كتابه تاريخ دمشق وهو كتاب واسع في دمشق لم يذكر فيه ابو نصر الفرابي مع انه من اهل دمشق - [00:33:11](#)

وقال ولعله انما تركه لمثله يعني وخباثته انما تركه لمتنه وقباده وكذلك لما ذكر ابن كثير آ شخص آ ذكر نصرانيا الانشاء قصيدة طويلة فيها ذم الاسلام وذم المسلمين وذم الرسول صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر عن ابن حزم رتيبة - [00:33:29](#)

عدنا عليك على النصران بها وهي قصيدة مطولة ذكر القصيدة هذا ما ذكر قصيدة النصراني فقال عليك لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ان كان ما تكاثرا ما ورد عنهم انه بعد موتهم - [00:33:54](#)

يعني انا انا هل يجوز لاحد ان ينام على ربه يعني هذا جاء ما يدل على معنى ذلك وعلى ان لكن يعني جاء ما يدل على المنع وهل يجوز الاكل ينفع مستندا على جدار - [00:34:16](#)

يعني على جدار وعلى شيء لا بأس بذلك. وانما الممنوع ان يكون متمايلا متكئا قال انا لا ابلغ متكئا وكسر الاتكاء بتصويرين وهو التربع الذي يعني فيه الشرع وفيه كثرة الاكل او التعميل - [00:34:50](#)

وان الانسان يكون مائلا لان يعني هذا يقال له ارتفاع ما حكم امام الصلاة الجمعة قبل الزوال بعض اهل العلم اجاز ذلك بعض اهل العلم اجاز ذلك ولكن القول الذي عليه جمهور العلماء انها تقوم بعد الزوال ولا شك ان الرياض هو الاتيان بها بعد الزوال - [00:35:09](#)

وبعضهم جعل الخطبة قبل الزوال والصلاة قبل الزوال ويعني الشيء الذي نشأ اختلافه عند الحديث الذي يقول فيه كنا ننصرف من الصلاة وليس للشيطان ظل والذين قالوا ان انها تقوم بعد الصلاة - [00:35:39](#)

بعد الزوال قالوا ان القيد ان النفي راجع للقيد المقيد وهي كونه يستظل به يعني ما نحن نظل موجود والذي قال انه يكون قبل الزوال قال النفي للقيد والمقيد يعني نسل للظل من اصله - [00:36:00](#)

ومعنى هذا ان الصلاة كانت قبل الزواج يعني يقول انه راجع للقيد دون المقيد وبعضهم يقول انه للمقيد للقيد والمقيد مع بعض بانه للقيد وهي كلمة يستظل به فقط يعني منها ما في ظل ولكنه ما يستطيع الانسان يمشي معها - [00:36:20](#)

لانه قليل جدا يعني ما لا يعني ومن يقول انه لكن قطع الشيخ باليقين ان يأتي بها قبل الزواج هذا هو الذي نجح به الانبياء. جزاكم الله خيرا. الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله - [00:36:38](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام ابو داود رحمه الله تعالى ابو ما يسمح به الصلاة من الدعاء قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عمه الناجسون ابن ابي سلمة عن عبد الرحمن الاعرج - [00:37:02](#)

عن عبيد عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا الى الصلاة كبر ثم قال وجهت وجهي للذي قطر السماوات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين - [00:37:24](#)

ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. اللهم انت الملك لا اله الا انت فانت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا. انه لا يغفر الذنوب الا انت - [00:37:44](#)

واهدي لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عني سيئها لا يصرف سيئها الا انت. لبيك عليك والخير كله بين يديك والشر ليس اليك. انا بك واليك فباركت وتعاليت استغفرك - [00:38:07](#)

اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خضع لك سمعي وبصري ومخي وعظامي وعصبي واذا رفع قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ان السماوات والارض وملء ما بينهما - [00:38:27](#)

ومن اما جئت من شيء بعدي. واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت. سجد وجهي ظلّمه وصوره لاحزن صورته وشق سمعه وبصره وتبارك الله احسن الغالطين. واذا سلم من الصلاة - [00:38:48](#)

قال اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اعلمت به مني انت المقدم والمؤخر لا اله الا انت بسم الله الرحمن الرحيم - [00:39:08](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول الامام ابو

داوود رحمه الله تعالى الصلاة من الدعاء بهذه الترجمة هو - [00:39:26](#)

ان الانسان يأتي بدعاء الافتتاح وهو الدعاء الذي تفتتح به الصلاة بعد ما يدخل الانسان بها في قوله الله اكبر فانه يأتي بهذا الشاء

والذكر والدعاء ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:45](#)

او اي صيغة ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تأتي بذلك بعد وقبل القراءة فهذا تكبير وقبل القراءة وقد جاءت الله جاء دعاء

الاستفتاح يصير متعددة اسماء كثيرة - [00:40:06](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل ما ثبت منها لانه حقا يؤتى به بصلاة ومن العلماء من قال فانه ينبغي ان يؤتى منها صيغ وان

يمر عليها جاره وبهذا جاره وبهذا جاره - [00:40:28](#)

وبعض اهل العلم يختار صيغة معينة ومن هذه الصيغ او نوعا من هذه الانواع ومن المعلوم ان هذه الانواع منها ما يكون دعاء مباشرة

ومنها ما يكون ذكرا وثناء على الله عز وجل - [00:40:52](#)

ومن هنا يكون فيه ذكر الله عز وجل ومنها ما يكون دعاء وطلبا من الله سبحانه وتعالى تفتتح به الصلاة من الدعاء. يعني ذكر الادعية

والاذكار التي تفتتح بها الصلاة - [00:41:11](#)

الذي الانسان بعدما يدخل في الصلاة بتكبيرة الاحرام يأتي بنوع من هذه الانواع وبذكر من هذه او دعاء من هذه الادعية الثابتة عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اورد ابو داوود رحمه الله تعالى عدة احاديث - [00:41:33](#)

على ادعية الاستفتاح وبدأ هذا الحديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه المشتمل على دعاء من ادوات الافتتاح وعلى ادعية اخرى

في الربوع وفي السجود وكذلك عند القيام ركوع وكذلك بعد الانصراف من الصلاة - [00:41:55](#)

هذا الحديث مشتمل على عدة امور وعلى عدة ادعية واشتمل ايضا على صيغة من صيغ الاستفتاح او على صفة الاستفتاح ان هذا هذا

هذه الانواع المختلفة للاستفتاء بعض اهل العلم اخبار يعني بعضها - [00:42:20](#)

بعضهم اخبر سبحانه اللهم وبحمدك وهكذا وبعض اهل العلم يقول انه ينبغي ان يؤتى به لهذا غار وبهذا جاره وبهذا جاره عن علي

ابن ابي طالب ثم هذا الاختلاف - [00:42:45](#)

الذي يعني حصل من بعض العلماء في اختيار بعض الادعية بالاستطلاع هذا يسمونه اختلاف التنوع اختلاف التنوع لان هذه الادعية

انواع من الاستفتاح هو كل ما ثبت حق وليس هذا من قبيل اختلاف المضاد - [00:43:11](#)

لان اختلاف الضواد مثلا يقول بعض اهل العلم هذا حلال وبعضهم يقول هذا حرام شيء واحد او يقول لشيء معين هذا يبطل الصلاة

والاخر يقول لا لا يبطل الصلاة او احد يقول ينقض الوضوء والثاني يقول انا ما ينقض الوضوء. هذا يسمى اختلاف الفضائل -

[00:43:33](#)

واختلاف التنوع كله يعاقب ما دام انه ثبت هو حق انواع للحق على حق وانك على حق وان اتيت بهذا الصيغ انت على حق لانها كلها

انواع للعقل كلها انواع للحق - [00:43:55](#)

ومن اهدار واحدا منها فانه اخذ بما هو حق. ومن اختار غيره اخذ بما هو حقه ولهذا الذين اختاروا او من اختار واحدا من هذه

الادعية كل واحد منهم يقال انه على حق ولا يقال ان هذا - [00:44:12](#)

وانما هو من اختلاف التنوع. ومثل ذلك الفاظ الاذان والفاظ التشهد في الصلاة. فان هذا كله من قبيلة اختلاف التنوع كل ما ثبت عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يؤتى به والخلاف فيه بان يرى بعضهم هذا الدعاء - [00:44:33](#)

وبعضهم يرجع وبعضهم يدعو الى تنوع اما اختلاف الضباب وكل منهم مصيب الحق لان هذه كلها وائل الحق اختلاف الثبات لا يقال

فيه انه كل ان كل مجتهد مصيب فانما فيه المصيبة فيه المخطئ فيهم المصيب وفيهم المخطئ. فليس كل مجتهد مصيب -

[00:44:53](#)

فيما يتعلق باختلاف لانه لا يقال ان من قال في مسألة معينة حلال وبعضهم قال حرام ان القائل حلال على حق والقائل حرام على حق

وهي اشياء متضادة ليس هذا هذا بصحيح - [00:45:18](#)

وانما يقال والمجتهد او المجتهدون ينقسمون الى قسمين مجتهد مصيب ومجتهد مخطئ والمجتهد المصيب له اجران اجر على اجتهاده واجر على اصابته والمجتهد له اجر واحد على اخطاه وخطاه مرفوع - [00:45:33](#)
فلا يقال ان كل ان كل مجتهد مصيب كل مجتهد مصيب في ما هو اختلافات ولكن يمكن ان يقال باختلاف الجواب ان كل مجتهد مفيد على اعتبار الادب فيقال كل مجتهد مصيب اجري - [00:45:59](#)

وان كانوا متفاوتين في الاجر ولكن كل مسلم اجره ولكن ليس كل يصيب الحق لان المجتهدين في مسائل الثواب وفي مسائل اختلاف الثواب ان يكون الحق لواحد غيره يكون خطأ لقوله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الاتي فاصاب فله اجران واذا اجتهد فاخطأ فله اجر واحد - [00:46:18](#)

قوله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث له اجران وله اجر واحد يدل على ان المجتهدين ينقسمون الى هذا الانقسام ان فيهم مجتهد فيهم مصيبة وفيهم مخطئ. ولو كان كل كل مجتهد مصيب لما كان فيهم يقبل. ولم يكن لهذا تقسيم من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:49](#)

لما معنى ولكنه لما قسمهم هذا التقسيم علم بانه ليس كل مجتهد مقيم يصيب الحق ولكن يمكن ان يقال كل مجتهد مصيب اجري عن ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا قام الى الصلاة كبر ثم قال وجهت وجهي - [00:47:09](#)

للذي سطر السماوات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين. كان عليه الصلاة والسلام اذا كبر في حديث ابي هذا اذا كبر يعني دخل في بقوله الله اكبر وهو التكبير الذي يكون به تعليم الصلاة حيث قال عليه الصلاة والسلام بعد صلاة الطهور وتعليمها التكبير وتحليلها التسليم فاذا دخل بها بقوله - [00:47:36](#)

الله اكبر تأتي بدعاء الافتتاح وجهت وجهه للذي فطر السماوات والارض انيفا مسلما وما انا من المشركين. هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي هذا اعلان التوحيد عبادة الله عز وجل وان الانسان وجهه لله وانه آستسلم من قادم لامر الله وانه بريء من الشرك - [00:47:59](#)

كم يا مشركين ويثني على الله عز وجل بانه الخالق الذي خلق السماوات والارض وخلق كل شئ وجهت وجهه للذي فطر السماوات والارض حنيفا مسلما اي حالة كونه حنيفا مسلما وما ان من المشركين بل مقبل على الله ومعرض عما سواه - [00:48:23](#)
مخلصا للعبادة لله عز وجل ومبتعد عن ان اجعل لغير الله عز وجل نقيبا في العبادة بل العبادة تكون خالصا لوجه الله ولا يكون لله عز وجل فيها شريف كما انه لا شريك له في خلق السماوات والارض - [00:48:48](#)

لا شريك له في العبادة ومن هو مستحق مستقل ومن هو المتفرد بالخلق والايجاز والرزق والاحوال ولماذا هو الذي يستحق ان يعبد وحده لا شريك له ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. ان صلاتي ونسكي - [00:49:09](#)
ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له الصلاة هي الصلاة التي هي ذات الركوع والسجود التي هي اعظم العبادات واعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين الصلوات المفروضة والصلوات - [00:49:34](#)

سواء كانت مفروضة او نافلة كلها لله سبحانه وتعالى وكذلك النسك النسك فسر بانه الذبح لله عز وجل وبشر بانه الحج وبشر بانه العبادة آآ كونه بمعنى الذبح لله عز وجل يطابق ما جاء في قول الله عز وجل فصل لربك وانحر فصلي لربك وانحر - [00:49:58](#)
هذا فيه ذكر الصلاة وذكر النحر الذي هو النسك او النفيسة ذبيحة لله عز وجل الذي يذبح لله عز وجل تقربا فان صلاته ونسكي ومحياي ومماتي لله نحو الاسلام حياته كلها - [00:50:27](#)

هي كلها لله يجب ان نكون معمورا تلك الحياة في عبادة الله عز وجل وفي طاعة الله عز وجل فيما يقرب الى الله عز وجل وكذلك هذا الانسان هو لله لان الله تعالى هو المتصرف في الكون. وهو الذي يحيي ويميت. وهو الذي اه يوفق - [00:50:53](#)
ان يوفق للعمل الصالح في هذه الحياة الدنيا وللجزاء والصواب عليه في الدار الآخرة لان الحياة هي محل العمل والممات محل فهذا العمل فان خير في الخير وان شر فشر كما قال سبحانه ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ويقول سبحانه

ابو علي القدسي وعبادي انما هي اعمالكم وما اوفيككم اياها ومن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه لله رب العالمين لا شريك له. فان صلاتي ونسكي ومحواي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. هذا هو معنى لا اله الا الله - [00:51:38](#) لان قوله لله هو بمعنى الا الله هو قوله لا شريك له بمعنى لا اله الا الله فذلك هو معنى كلمة الاخلاص. ومعنى كلمة التأثير عبادتي لله عز وجل لا شريك له فيها. صلاتي ونسكي ومحياي وما في عبادتي كلها لله عز وجل خالقة لا شريك - [00:51:58](#) بغير الله عز وجل فيها فهذا هو معنى كلمة الاخلاص ومعنى كلمة التوحيد قول للقائل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وقال واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:52:24](#) لا شريك له ايضا اثبات ونفي تنفيذ لا اله الا اشهد ان لا اله الا الله لان قوله وحده ويعني بمعنى الا الله وقوله لا شريك له بمعنى لا اله - [00:52:42](#)

اه اشهد ان لا اله الا الله نفيهم اثبات نفيهم في الاول واثباتهم في الاخر. وحده لا شريك له وهو ايضا نفي هو الباب ولا من جاء الاثبات بمقدما والنفي مؤخرا - [00:52:56](#)

يعني في التأديب او باللفظ المؤكد جاء الاتلاف وهو وحده مقدما وجاء اه لا شريك له وهو النبي وبذلك امرت وانا اول المسلمين. وبذلك امرت وانا اول المسلمين يعني ان تكون عبادته وان تكون يعني صلواته لله وان تكون عبادة لله عز وجل امر بذلك - [00:53:12](#) لذلك امرت ويعني امر شرعي لان الله عز وجل خلق الناس للعبادة وامرهم ونهاهم وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اي ليأمرهم وانهاهم فمنهم من وفق على التطبيق والتقدير ومنهم من لم يوفق لذلك - [00:53:40](#)

منهم من لم يلقى من لم يوفق لذلك وبذلك امرت وانا اول المسلمين اول المسلمين قيل ان المراد بها بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم انه اول المسلمين اول يعني هذه الامة واول هذه الامة التي هي خير الامم - [00:54:03](#)

هو مقدمها وهو اولها وهو سابقها وهو الذي انزل الله عز وجل للوحي والهداية وانزل الله عليه النور الذي به الهداية الى الصراط المستقيم واخراج الناس من الظلمات الى النور - [00:54:29](#)

ولذلك امرت وانا والمسلمين وبالنسبة لغير النبي صلى الله عليه وسلم ممكن ان يكون اول المسلمين يعني انا من اول من يبادر ومن اول من يستسلم فليس معنى ذلك انه يكون اول من اسلم - [00:54:45](#)

واول من دخل في هذا الدين فان آآ القدوة والاسوة في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم واول من استجاب لدعوة الرسول صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق من الرجال وخديجة من النساء - [00:55:01](#)

وعلي ابن ابي طالبان رضي الله تعالى عنهم ولكن المسلم عندما يقول يعني هذا الكلام ويقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم بان يقول انا والمسلمين يعني من اول من ينقض ويستسلم - [00:55:15](#)

ونفى ان يكون هو الاول بالفعل وانه لم يسبقه الى ذلك احد وانما المقصود من ذلك المبادرة الاقدام والاستسلام والانقياد وعدم التأخر وعدم التباطؤ وقد جاء ان بعض اهل العلم انه عندما ان ان غير النبي صلى الله عليه وسلم عندما يأتي بهذا الذكر يقول وانا من المسلمين - [00:55:28](#)

وانا من المسلمين وانا اول المسلمين. قالوا لانه لا ينطبق على غير الرسول صلى الله عليه وسلم ان يكون كذلك. ولكن بالمعنى الذي اشرت اليه الذي ذكره بعض اهل العلم ان المقصود الاولى المبادرة والاستسلام والانقياد وعدم التأخر والتباعد - [00:55:58](#)

اللهم انت الملك لا اله الا انت. اللهم انت الملك ان الدنيا والاخرة وهو وقد جاء في سورة الفاتحة ملك يوم الدين ومالك يوم الدين ثم قيل نضيف اليه ملك الدين مع انهم يعني هو يوم القيامة يوم الدين الجزاء والحساب مالك يوم الدين يعني يوم القيامة الذي هو يوم الجزاء والحساب - [00:56:19](#)

لان ذلك اليوم وهو الذي يعني آآ يظهر فيه الخضوع والذل والاستكانة لله عز وجل حتى من المتجبرين والمتجبرين في هذه الدنيا فانهم فان الكل يخضع لله عز وجل ويذل لله سبحانه وتعالى. قيل له ملك يوم الدين بانه اليوم الذي يخضع فيه الجميع لرب العالمين.

بخلاف الدنيا فان فيه من - [00:56:48](#)

وفيه ان يتجبر وفيه من قال انا ربكم الاعلى. وفيه من قال ما علمت لكم من اله غيري. يعني في هذه الحياة الدنيا. ولكن ذلك اليوم هو اليوم الذي يخضع فيه الجميع - [00:57:18](#)

لرب العالمين ومثله ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم بقوله انا سيد ولد ادم يوم القيامة مع انه سيد الناس في الدنيا والاخرة صلى الله عليه وسلم ذلك ان يظهر على الناس يظهر للناس جميعا ويكون آآ فضله ويكون احسانه حصل للناس - [00:57:29](#) جميعا ملة ادم الى الذين قامت عليهم الساعة وذلك بالشفاعة العظمى التي هي المقام المحمود وهي شفاعته عند الله عز وجل بين الناس ويقضي بينهم وينصرفون الى منازلهم من الجنة او النار فان هذا هو المقام المحمود الذي يحمده عليه الاولون - [00:57:49](#) فاذا اه قول ان الملك يعني هو ملك الدنيا والاخرة هو ملك كل شئ ولكنه جاء في سورة البادئة مالك يوم الدين لانه اليوم الذي وفيه سؤدد يظهر فيه الخضوع والاستكانة لله سبحانه وتعالى وان الدنيا وهي وان كانت ملكه - [00:58:09](#)

كما ان الدنيا الاخرة ملكه الا انه وجد في الدنيا من يتجبر ومن يتعالى ومن يدعي اللوهية ومن يدعي ومن يحضر منه الاستكبار ولكن في يوم الدين الكل يخضع والكل يستقيم لله سبحانه وتعالى - [00:58:31](#) لا اله لي الا انت. اللهم انت الملك لا اله الا انت. يعني آآ انت الهى وحدك اذا الدين معبود سواك وانا لا اعبد الا اياك ولا اخص بالعبادة احدا سواك بل اجعل العبادة خاصة لك ولا - [00:58:48](#)

احدا لانك انت الملك الذي هو مالك لكل شئ ومن كان خالقا لكل شئ ومالك ومالكا لكل شئ واليه كل شئ وهذا الذي يجب ان يفرد بالعبادة وحده لا شريك له - [00:59:08](#)

ربي وانا عبدك. انت ربي. انت الذي خلقتني وربيتني في النعم. وتفضلت علي بالاحسان. وانا انا العبد الخاضع المستقيم لك وحده لا شريك له ظلمت نفسي واعترفت بذنبي ظلمت نسبي - [00:59:24](#)

يعني انني ظلمت نفسي كثيرا وانا محل الظلم وانا الذي يحصل مني الظلم وانا معترف بذنوبي ومقر ومقر ومقر باخطائي ولكني ارجو منا واسألك ان تذكر لي الذنوب فانه لا يقولها الا انت. نعم ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا. انه لا يغفر الذنوب الا انت - [00:59:46](#)

ولم يكن نفسي بعد ربه بذنبي واغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا يعني انا الظالم لنفسه وانا المعترض الذنوب والمفر بها واسألك غفرانها والتجاوز عنها فانه لا يغفرها الا انت فانت الذي تغفر الذنوب - [01:00:16](#)

وانت الذي تستر العيوب فاسألك وارجو منك ان يغفر لي هذه الذنوب وان تتجاوز عن هذا الخطايا التي صدرت مني نعم واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت فاغلق عني سيئها لا يصرف سيئها الا انت - [01:00:40](#) اهدني لاحسن الاخلاق يعني ذلني وارشدني ونجدني وثبتني على ان اكون في هذه الاخلاق الحسنة التي لا يأتي لاحضانها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف سيئها الا انت فانا اسألك ان توفقني البقاء لتلك الاخلاق الحسنة الكريمة التي لا يهدي لاحسنها الا - [01:01:04](#)

فانت واصرف عني سيئنا تلك الاخلاق التي لها الا انت فكل شئ بيدك فانت الذي يهدي من تشاء وتذله من تشاء وانت المقدم وانت المؤخر لا اله الا الله. نعم - [01:01:34](#)

لبيك وسعديك والخير كله في يديك. لبيك وسعديك قيل ان المقصود بقوله لبيك ان انه اقامة بعد اقامة يعني مقيم على طاعتك بعد اقامة من قولهم لست بالمكان اذا اقام به - [01:01:52](#)

لانه اجابة بعد اجابة اجابة لان لبي بمعنى اجاب الدعوة واجاب النداء المنادى اذا نودي فانه يجيب باحسن ما يجيب بقوله لبيك من كان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم عندما ينادي النبي صلى الله عليه وسلم واحدا منهم يقول لبيك يا رسول الله لبيك يا رسول الله - [01:02:12](#)

آآ اما دخول المعنى الاقامة بعد اقامة يعني مقيم على ضعف ذا يعني بعد اقامة يعني مستمر على ذلك او اجابة اجابة ما هو يعني آآ

يقيم على الطاعة ويلازمها وفي نفس الوقت يلبي الدعوة ويلبي - [01:02:41](#)

النداء ويجيب الدعوة التي دعي ولهذا عقيدة التلبية في الحج ان اه ان الله عز وجل لما دعا الناس لحج بيته العتيق هو ان من وفقه الله عز وجل للقيام ثم الدخول في النسك يقول لبيك اللهم لبيك يعني انك دعوتني لحج بيتك - [01:03:05](#)

للمجيء والوصول الى هذا المكان الذي تلبست فيه بهذه العبادة ودخلت في هذه العبادة وانا اقول لبيك اللهم لبيك يعني دعوتني بقى في الدولة لبيك اللهم لبيك الا انها يعني اسعادا يعني بعد اسعاد يعني منك او مساعدة - [01:03:27](#)

بعد مساعدة يعني منك العالم كله في يدك والخير كله في يدك لان لان الامر كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث آ وصية النبي صلى الله عليه وسلم ابن عباس واعلم ان الامة - [01:03:52](#)

على ان ينفعوك لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على ان يضروك لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. فالخير كله بيد الله عز وجل - [01:04:13](#)

لا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع فما بكم من نعمة فمن الله وان تعدوا نعمة الله لا تقوها الحديث القدسي حديث ابي ذر يا عبادي كلكم جاه لمن اطعمته واستطعموني اطعمكم يا عبادي - [01:04:23](#)

قتلكم يا عبادي كلكم قالوا لا من حديث فاستهدوني اهدكم فالخير كله بيد الله سبحانه وتعالى هو الذي يتفضلوا على من شاء لمن شاء من خيره وفضله. يبسط الرزق لمن شاء ويقدر سبحانه - [01:04:42](#)

والشر ليس اليك. والشر ليس اليك قيل ان المقصود بهذا ان الله معلوم ان الله عز وجل خلق كل شيء الخير والشر كل ذلك من مخلوقات لله عز وجل ولا يكون في الوجود الا ما هو مخلوق لله سبحانه وتعالى سواء كان خيرا او شرا ولا يقع في ملك الله الا ما شاء - [01:05:02](#)

الله عز وجل الله تعالى قال في كل شيء. الله خالق كل شيء ليس هناك شيء في الوجود لم يخلقه الله سبحانه وتعالى بل الله عز وجل خالق كل شيء في الوجود - [01:05:28](#)

لا شريك له بالخلق والايجاد فالخير والشر كلها خلق الله عز وجل وايجابه وكلها بقضاء الله وقدره وكلها بعلم الله عز وجل وقولها لي يا شيخ مشيئة ابيه وارادته وكلها بكتابته باللوح المحفوظ. كل ذلك - [01:05:40](#)

كل ذلك من الله سبحانه وتعالى. لكن معنى قوله هو الشر ليس اليك مع ان الله عز وجل هو الخالق لكل شيء والموجد لكل شيء وكان خيرا او شرا قيل او كسر يعني او آ آ هذا المعنى - [01:05:58](#)

قال ان اشر الذي هو شر محض لا خير فيه لوجه من الوجوه فان هذا ليس الى الله عز وجل انه لا يخلق شرا محضا لا خير فيه بوجه من الوجوب - [01:06:18](#)

بل ما يخلقه الله عز وجل من الشر يترتب عليه مصلحة ويترتب عليه المائدة. يترتب عليه المصلحة ويترتب عليه فائدة يعني منها كل انسان يصبر على ما يصيبه يعني من الشر يثاب ويؤجر على ذلك - [01:06:33](#)

يعني ومنها ان خلق الكفر بالكافرين وكونه خلق الله عز وجل الكفار بخلق الله عز وجل المؤمنين هو ان يوجد الجهاد وان يوجد الصراع بين الحق والباطل فلا يخلق الله عز وجل شرا - [01:06:52](#)

لا يترتب عليه خير في اي وجه من الوجوه بل ما يخلق الله من شر وهو مشتمل على خير ومشتمل على فائدة وان كان فيه شرا فليس الى الله الشر المحض الذي لا خير فيه لوجه من وجوه. ومنهم من قال ان - [01:07:13](#)

ان الشر لا يتقرب به اليك لا يتقرب به اليك ومن اقوال اخرى نعم انا بك واليك انا لذا واليك يعني انا بك يعني اه قائم بها اه يعني اه لي وانا يعني اه اه يعني اه - [01:07:33](#)

آ عابد لك ومخلص العبادة لك ومعتمد عليك ومتوكل عليك ومستعين بك وآ يعني آ معلق امن بك واليك يعني عالي اليك ومرجع اليك ويعني نهايتي اليك انا الينا الانظمة ان علينا حزام - [01:08:02](#)

تباركت وتعاليت كما رد عليه مع الله عز وجل لانه المتبارك المتعالي الذي يأتي بكل الذي يأتي بكل بركة والذي منه كله ورد وهو

المتبارك في نفسه المبارك لغيره وهو المتعالي العالي - [01:08:26](#)

لا تكون هذه الاوصاف الا له سبحانه وتعالى. ولا يقال لغيره تبارك وتعالى وانما الذي يقال له تبارك وتعالى هو الله سبحانه وتعالى الا يقال لاحد تبارك فلان ولا يقال تعالى فلان وانما هذه الفاظ لا تقال الا بالله سبحانه وتعالى - [01:08:50](#)

فان كلمة سبحانك لا تقال الا لله وتباركت لا تقابل الا لله تعالى لا تقال الا لله سبحانه وتعالى استغفرك واتوب اليك. استغفرك واتوب اليك. استغفرك من جميع الذنوب واتوب اليك - [01:09:10](#)

واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امن ولن اسلمت صلي على سمعي وبصري ومخزي وعظامي وعصبي. وهذا كله ثناء على الله عز وجل. وتعظيم لله سبحانه وتعالى كما هو معلوم كما جاء في الحديث يعظم فيه الرب كما قال عليه الصلاة والسلام اما الركوع

فعظموا به الرب وان السجود فاكثره فيه من الدعاء - [01:09:27](#)

رغم ان استجاب لكم هذا من تعظيم الله سبحانه وتعالى اللهم لك ركعت اللهم لك ركعت يعني هذا الركوع وهو يعني آآ الذي هو في اثناء الصلاة اي يخضع الانسان ويدل لله سبحانه وتعالى ويرفع الركوع لله عز وجل والركوع من الصلاة والصلاة كلها لله عز وجل

والعبادة - [01:09:56](#)

يقولها لله سبحانه وتعالى اللهم وبك امنت وبك امنت ولك اسلمت ولك اسلمت. نعم. خشع لك سمعي وبصري وبخزي وعظامي

وعصبي. كل هذا ذل لك خشع لك سمعي ونظري ومخي وعظامي وعصبي وعصبي - [01:10:21](#)

واذا رفع قال سمع الله لمن حمده ثم رفع قال سمع الله لمن حمده يستجاب الله لمن حمده. معنى سمع بمعنى استجاب معنى سمع الله لمن حمده يعني استجاب الله لمن حمده. ولهذا قال بعض اهل العلم لما سئل عن معاوية بن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه -

[01:10:44](#)

قال قال له ماذا تقول في معاوية قال ماذا اقول برجل صلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال عليه الصلاة والسلام في الصلاة

سمع الله لمن حمده وقال معاوية وراه ربنا ولك الحمد - [01:11:06](#)

ماذا اقول ابن صحابي؟ صلى خلف الرسول صلى الله عليه وسلم والنبي في الصلاة قال سمع الله لمن حمده بمعنى استجاب الله لمن حمده جمعة ووراءه قال ربنا ولك الحمد - [01:11:20](#)

قول الذي تجادلك في دونه لا هذا المقصود الذي هو سماع صوتها ولهذا جاء في نفس الاية سمع الله يسمع سميع البصير يعني ذكر

السمع في ثلاث مواضع من الاية في الماضي والمضارع ان سمع الله قول التي زوجها يعني هذا الكلام الذي يجري وسط - [01:11:32](#)

قالت عائشة قريبة منهم ما كانت تصنع يعني اه مجادلتها وكلامها فوق عرشه سبحانه وتعالى قد سمع الله ليس مثل سمع الله لمن حمده لان هذه سمع وان تلك سمع يعني ان - [01:11:56](#)

ذلك الخافض سمعه الله عز وجل الذي هو وقال بعد ذلك والله يسمع ان الله سميع بصير. فذكر اه هذه الصفا للماضي والمضارع الله

لمن ها يمكن اذا سمع كلام الله سمع المناداة وسمع الله يعني سمع الله كلام يعني - [01:12:15](#)

آآ سمع الله لمن حمده اجاب الله لمن حمده نعم. لا يقبل ان يقال ان اهل السنة يهونون. لان هذه هذه معاني هذا معنى وهذا معنى واذا

رفع قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد من السماوات والارض - [01:12:53](#)

يعني ان ذلك الحمد لنا كثير وانه مملء السماوات والارض ما شئت من شئ بعد يعني بعد من السماوات والارض يعني تعظيم لله عز

وجل وثناء عليه. وانه المستحق للحمد. والاكثار من الحمد. نعم - [01:13:20](#)

مملء السماوات والارض ومملء ما بينهما ومملء ما شئت من شئ بعد فاذا نزل موت اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت وجهي للذي

خلقه وخوره فاحسن صورته وظل سمعه وظهره - [01:13:41](#)

وتبارك الله احسن الخالقين وهذا ثناء على الله عز وجل وقد جاء في السجود والسجود الغالب فيه الدعاء وممكن ان يكون فيه

التعظيم والثناء وهذا منه. لان هذا كله دناء على الله عز وجل - [01:14:02](#)

كل هذا تعظيم الله وثناء على الله لكن الغالب عليه الدعاء. كما ان الركوع الغالب فيه التعظيم ويمكن ان ومنه الحديث الذي فيه ان

النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل عليه قالت عائشة رضي الله عنها وارضاهها - [01:14:20](#)

ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة ماذا ينزل عليه؟ الا قال في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي في اول القرآن لانك قوي سبحانك اللهم وبحمدك هذا جماعة - [01:14:43](#)

وهو تنفيذ لقوله فسبح اللهم اغفر لي دعاء وهو تنفيذاً وتطبيقاً لقوله واذا سلم من الصلاة قال اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اكررت - [01:14:59](#)

وما انت اعلم به مني انت المقدم والمؤخر لا اله الا انت. واذا سلم من الصلاة الدعاء وجاء ببعض الروايات وبعض الاحاديث انه يقوله يعني اه يعني قبل ان يسلم. انه يقول ذلك - [01:15:23](#)

بعد التشهد وقبل ان يسلم فجاء يعني في رواية انه بعد السلام وانه قبل السلام ولا شك ان الدعاء قبل السلام يعني وارد يعني ما يدل عليه وقد قال عليه الصلاة والسلام ثم ان يتخير من الدعاء ما شاء يعني بعد ما يتشهد ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم -

[01:15:43](#)

والدعاء يعني يؤتى به من صلاة ويكثر منه وبالسجود وفي التشهد الاخير قبل السلام آآ وايضا يدل هذا الحديث على انه يدعى بعد الثناء وانه بعد السلام يكون في ذكر وفي دعاء. بل الدعاء اول شئ يكون بعد السلام هو الدعاء. استغفر الله استغفر الله مفروضا ثلاث

مرات - [01:16:04](#)

يعني اطلب المغفرة من الله واطلب المغفرة من الله الدعاء قبل الصلاة قبل السلام وبعد كل ما قدمته وما اخر بما قدمته وما اخرت يعني الذنوب التي اذنبتها يعني مقدمها ومؤخرها وما يرجو منها وما اعلنته ما كان عالمها - [01:16:31](#)

عليه الناس وما كان مستورا لا يقل عليه الا الله سبحانه وتعالى وكذلك ما ادركت نزلت فيه الحدود وما انت اعلم به مني. وما انت اعلم به مني. انك العالم بكل شئ والانسان اه لا يعلم كل شئ - [01:16:57](#)

بيقول اذهب يعني وان علم فانه يرجع. والله سبحانه وتعالى هو الذي لا تخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء سبحانه وتعالى انت المؤذن والمؤذن انت المؤذن والمؤخر يعني المقدم من قدمته غير مؤخر من اخرته والتأخير يعني منك والتقديم ومنك ومن

قدمته - [01:17:20](#)

المؤذن هو من اخرته وهو المؤخر. يعني وكذلك في تحصيل الثواب والتأخر عن يعني عن آآ تحليل الثواب هكذا الاعمال الصالحة وكذلك لا اله الا انت لا اله الا انت يعني ختمه بهذا الثناء على الله عز وجل الذي هو المستحيل كلمة الاخلاق وهي - [01:17:43](#)

اه لا اله الا الله لا اله الا انت قال عددنا عبيد الله بن معاذ معاذ ابن معاذ العبدي البخاري ومسلم وابو زيد انا بكم معاذ بن معاذ الانبا عبدالعزيز بن عبدالله بن ابي سلمة - [01:18:19](#)

ابي سلمة وهو يعقوب وابن ابي سلمة لقب يعقوب اسم اسم يعقوب ابن ابي سلمة وهو اخو عبدالله عم اه الراوية لان ذلك عبد العزيز بن عبدالله بن ابي سلمة وهذا يعقوب بن ابي سلمة - [01:18:56](#)

اخرج حبيبه الرحمن الاعرج عن عبدالرحمن الاعرج وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن عبيد الله بن ابي هريرة عن عبيد الله بن ابي رافع وهو ثقة اخرج اصحابه علي بن ابي طالب عن امير المؤمنين وهذا خلقه الراشدين علي بن ابي طالب - [01:19:16](#)

رضي الله عنه وارضاه وحديثه عند يعني حسيتنا الحسن بن علي قال حدثنا سليمان بن داوود الهاشمي قال اخانا عبد الرحمن بن ابي زينات عن موسى ابن عقبة عن عبد الله ابن الفضل ابن ربيعة ابن الحارث ابن - [01:19:43](#)

مختلف عن عبدالرحمن الاعوج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه كان فاذا قام الى الصلاة المكتوبة كفر ورفع يديه حذو منكبيه ويصنع مثل ذلك اذا قضى قراءته واذا اراد ان يركع -

[01:19:59](#)

ويسمعه اذا ركع من الركوع ولا يرفع يديه في شئ من صلاته وهو قاعد واذا قام من السجدين رفع يديه كذلك ودعا نحو حديث عبد العزيز في الدعاء يزيد وينقص الشئ ولم يذكر والخير - [01:20:19](#)

كله في يديه والشر ليس لديه. هذان فيه ويقول عند انصرافه من الصلاة. اللهم اغفر لي ما قدمت واخرت. وما واعلنت انت الهي لا اله الا انت ثم اخرج ابو داوود حديث علي ابن ابي طالب في طريق الرخاء وفي الاشارة الى يعني ما جاء في هذا الحديث المتقدم -

01:20:36

وبه ذكر امور اخرى سبق ان مرت الذي تتعلق برفع اليدين. يعني عند دخوله في الصلاة وعند الركوع. وعند القيام من الركوع نعم حدثنا الحسن ابن علي الحسن ابن علي قطع خجله اصحاب الكتب الا المسائل الهاشمي عن سليمان بن داوود الهاشمي - 01:20:59 البخاري عن عبدالرحمن بن ابي الزين. عن عبد الرحمن بن ابي زياد وهو صدوق. اخرج له المقدمة وقال تعليقا ومسلم في المقدمة عبد الله بن الفضل انا عبدالرحمن الاعرج. عبدالرحمن الاعرج وقد مريته مع علي وقد مر ذكره - 01:21:24 واما نعم نعم عن عن عبید الله بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب. نعم قال حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا شريح ابن يزيد قال حدثني شعيب ابن ابي حمزة قال قال لي محمد ابن مهند وابن ابي مروة وغيرهما من - 01:22:01 فقهاء اهل المدينة فاذا قلت انت ذلك فقلت وانا من المسلمين. يعني قوله وانا اول المسلمين. ثم ورد ابو داوود بهذا الاثر ان مثل ابي مروة وعن محمد ابن موسى محمد ابن كدر وهما من فقهاء المدينة - 01:22:21

يعني قال اذا الف او انت تقول وانا من المسلمين قد تقول وانا من المسلمين انت تقول بذلك الذكر وذلك الدعاء الذي مر الحديث السابق يقول وانا من المسلمين كذلك لان الاولية عندما تنطبق على الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن - 01:22:40 يعني ما دام ان المعنى يمكن ان يستقيم وان يعني يفلح لغير الرسول صلى الله عليه وسلم والمقصود من ذلك المبادرة وليس المقصود الاولية الذي هي السبق الى يعني هذا العمل وانما المقصود من ذلك المبادرة. والاقدام على العمل وعدم التأخر والقضاة. لا يستقيم ان يقول غيره - 01:22:59

يعني جاء عن هذين العالمين الفقيهين انه بدل ما يقول بهذا الدعاء الذي كان يدعو به النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي يصدق عليه ان يقول انا والمسلمين اي للاولية - 01:23:22

يعني آآ بدل ما يقول ذلك يقول وانا من المسلمين لكن يمكن انه يقول انا والمسلمين على المعنى الذي اشرت اليه. كما ذكر ذلك بعض اهل العلم قال حدثنا عمرو بن عثمان - 01:23:39

احمد بن عثمان هو حمصي وهو صديقه. عن شيخ ابن يزيد هو ابو حوا وهو ازيك يا حاج - 01:23:56